



وزارة التربية

التوجيه الفني العام للغة العربية

نصوص الاستماع

للفص الثاني الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

العام الدراسي 2016 – 2017م

الموجه العام للغة العربية



الوحدة الأولى

1- 1

نورة والريشة¹

نورة بنت من الكويت ، تعيش في البحرين حيث يعمل والدها . ذات ليلة وضعت نورة رأسها على وسادتها لتنام ؛ لكنها لم تستطع النوم ، فلقد اشتاقت إلى بلدها الكويت .. لحظت نورة أن بقربها على السرير ريشة صفراء كبيرة من ريش وسادتها فخطرت ببالها فكرة .. وقفت نورة أمام نافذة غرفتها حاملة الريشة بيدها ثم قالت : يا ريشتي الجميلة أريدك أن تسافري من أجلي إلى وطني الحبيب وتخبريني بما تريئه هناك .

نفخت نورة على الريشة نفخة قوية لتخرج من النافذة فتحملها غيمة بيضاء تسافر بها إلى الكويت الحبيبة.

أسقطت الغيمة الريشة على كرة زرقاء كبيرة .. إنها فوق أبراج الكويت .. مر طائر النورس فتعلقت به الريشة ، حملها ماراً بها من باب قديم يسمى " دروازة الشامية " ، ثم طار بها فسقطت على ساعة كبيرة تزين جدار قصر يعرف بقصر السيف .. وأخيراً حملت الريشة رياح قوية ومرت بها على مدينة كبيرة مليئة بالساحات الخضراء والألعاب والبحيرات إنها المدينة الترفيهية .. استمرت الرياح حاملة الريشة حتى أعادتها إلى نافذة نورة .. فرحت نورة برؤية ريشتها وحملتها إلى سريرها .. حكّت الريشة لنورة ما رأت من جمال بلادها وروعة معالمها .. سرّت نورة بما سمعت وأغمضت عينيها ونامت نوماً هنيئاً .

بقلم أحد المؤلفين.¹

عصفورة ووردة²

<https://www.youtube.com/watch?v=7zve-JaK7QY>

عُصْفُورَةٌ وَوَرْدَةٌ.. وَجَدُولٌ صَغِيرٌ
وَنَجْمَةٌ الْمَوَدَّةُ.. مِنْ حَوْلِنَا تُنِيرُ
وَرَكْعَةٌ وَسَجْدَةٌ.. وَرَبُّنَا كَبِيرُ
الْحَمْدُ لَكَ.. وَالشُّكْرُ لَكَ
وَالْمُلْكُ لَكَ

يا الله

الْعِطْرُ وَالنَّدَى.. وَرِقَّةٌ النَّسِيمِ
وَبَسْمَةٌ الْهُدَى.. لِفَجْرِنَا الْوَسِيمِ
إِشْرَاقَةُ الْمَدَى.. وَرَبُّنَا كَرِيمُ
الْحَمْدُ لَكَ.. وَالشُّكْرُ لَكَ
وَالْمُلْكُ لَكَ

يا الله

² <https://www.youtube.com/watch?v=7zve-JaK7QY>

1- 1

أَرْجُوحةٌ وَوردَةٌ³

خَرَجَتْ أَفْرَاحُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ مَعَ قِطَّتِهَا الْجَمِيلَةِ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْقَرِيبَةِ مِنْ مَنْزِلِهَا .. كَانَتْ قِطَّتُهَا تَرْكُضُ أَمَامَهَا بِخِفَةٍ وَنَشَاطٍ ، ثُمَّ تَعُودُ لِتَسِيرَ بِجَانِبِهَا ، وَهِيَ تَرْفَعُ رَأْسَهَا نَحْوَهَا .. ثُمَّ تَرْكُضُ مِنْ جَدِيدٍ ، وَأَفْرَاحُ تَجْرِي خَلْفَهَا سَعِيدَةً مَسْرُورَةً .. دَخَلَتْ أَفْرَاحُ الْحَدِيقَةَ مِنْ بَابِهَا الْحَدِيدِيِّ الْكَبِيرِ تَسْبِقُهَا قِطَّتُهَا الْجَمِيلَةُ ، وَتَسْتَقْبِلُهَا الْعَصَافِيرُ بِتَغْرِيدِهَا وَالْأَزْهَارُ بِعَطْرِهَا .. دَخَلَتْ أَفْرَاحُ وَسَلَّمَتْ ، ثُمَّ اخْتَارَتْ مَكَانًا تَجْلِسُ فِيهِ قُرْبَ الْأَرْجُوحةِ الْمُلَوَّنَةِ ، تُحِيطُ بِهَا الْأَزْهَارُ الْجَمِيلَةُ ، وَتُظِلُّهَا الْأَشْجَارُ الْعَالِيَةُ .. أَمَّا قِطَّتُهَا الْجَمِيلَةُ .. فَقَدْ رَاحَتْ تُلَاحِقُ الْفَرَاشَاتِ الْمُلَوَّنَةَ ، وَتَقْفُزُ فِي الْهَوَاءِ خَلْفَهَا .

لَعِبَتْ أَفْرَاحُ بِالْأَرْجُوحةِ .. فَكَانَتْ تَنْدَفِعُ إِلَى الْأَمَامِ عَالِيًا كَالْفَرَاشَاتِ ثُمَّ تَنْدَفِعُ إِلَى الْخَلْفِ بِقُوَّةٍ تَعْمُرُهَا الْفَرَحَةُ وَالسَّعَادَةُ . اكْتَفَتْ أَفْرَاحُ مِنَ التَّحْلِيْقِ مَعَ الْأَرْجُوحةِ .. وَجَلَسَتْ عَلَى الْعُشْبِ النَّدِيِّ ، فَأَخْرَجَتْ قِصَّتَهَا مِنْ حَقِيبَتِهَا؛ لِتُكْمِلَ قِرَاءَتَهَا وَهِيَ مُسْتَمْتَعَةٌ بِجَوِّ الْحَدِيقَةِ الْجَمِيلِ، وَبِرَائِحَةِ الْأَزْهَارِ مِنْ حَوْلِهَا، وَبَعْدَ فِتْرَةٍ أَحَسَّتْ أَفْرَاحُ بِبُرُودَةِ الْجَوِّ .. فَنَادَتْ قِطَّتُهَا لِتَعُودَا مَعًا إِلَى الْمَنْزِلِ .

انْحَنَتْ أَفْرَاحُ لِتَلْتَقِطَ حَقِيبَتَهَا فَلَحِظَتْ وَرْدَةً جَمِيلَةً تَنْبُتُ تَحْتَ الْأَرْجُوحةِ الْمُلَوَّنَةِ مُخْتَلِفَةً عَنْ بَاقِي الْوُرُودِ فِي شَكْلِهَا وَلَوْنِهَا ، وَلَقَدْ أَعْجَبَتْهَا الْوَرْدَةُ كَثِيرًا .. فَمَدَّتْ يَدَهَا نَحْوَهَا تَقْطِفُهَا ، وَهِيَ تُرَدِّدُ: مَا أَجْمَلُكَ أَيُّهَا الْوَرْدَةُ ! سَأُصْطَحِبُكَ مَعِيَ إِلَى مَنْزِلِي .. تَفَاجَأَتْ أَفْرَاحُ بِرَدِّ الْوَرْدَةِ عَلَيْهَا قَائِلَةً: إِنَّكَ لَطِيفَةٌ ؛ لَكِنِّي فِي الْحَدِيقَةِ أَقْدَمُ الْبَهْجَةَ وَالسَّعَادَةَ لِكَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، فَهَلْ تَتَوَقَّعِينَ أَنْ أَعِيشَ طَوِيلًا إِذَا قَطَفْتَنِي ؟ رَدَّتْ أَفْرَاحُ : مَعَكَ حَقٌّ أَيُّهَا الْوَرْدَةُ الْجَمِيلَةُ .. فَجَمَالَكَ هُنَا تَحْتَ ظِلِّ الْأَرْجُوحةِ .. وَمَعَ أَخَوَاتِكَ الْوُرْدَاتِ الْجَمِيلَةِ .. خَرَجَتْ أَفْرَاحُ مِنَ الْحَدِيقَةِ مَسْرُورَةً تَسْبِقُهَا قِطَّتُهَا الَّتِي تَجْرِي بِخِفَةٍ وَنَشَاطٍ.

³ بقلم أحد المؤلفين .

أمي الحبيبة⁴

كَانَ الْإِخْوَةُ الثَّلَاثَةُ دِيْمَةً وَنَاصِرٌ وَدَانَةُ يَلْعَبُونَ فِي غُرْفَتِهِمْ، وَيَتَبَادَلُونَ الضَّحِكَاتِ فِي سَعَادَةٍ. تَوَقَّفَتْ دِيْمَةُ عَنِ اللَّعْبِ فَجَاءَتْ.. ثُمَّ قَالَتْ: انْظُرُوا مَا أَجْمَلَ مَنْزِلَنَا وَمَا أَنْظَفَهُ!

قَالَ نَاصِرٌ: حَفِظَ اللَّهُ أَمَّنَا، فَهِيَ تَتَعَبُ مِنْ أَجْلِنَا كَثِيرًا. قَالَتْ دِيْمَةُ: مَا رَأَيْكُمْ أَنْ نَفَاجِئَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَدِيَّةٍ جَمِيلَةٍ؟ فَهِيَ نَجْمَعُ مَا مَعَنَا مِنْ نُقُودٍ وَنَذْهَبُ مَعَ أَبِي لِنَشْتَرِيَ شَيْئًا مُنَاسِبًا، قَالَتْ دَانَةُ بِحُزْنٍ: أَنَا لَا أَمْلِكُ أَيَّةَ نُقُودٍ، طَاطَا نَاصِرٌ رَأْسُهُ قَائِلًا: وَلَا أَنَا، قَالَتْ دِيْمَةُ بِحُزْنٍ: النُّقُودُ الَّتِي جَمَعْتُنَا لَا تَكْفِي لِشِرَاءِ الْهَدِيَّةِ، ثُمَّ قَالَ نَاصِرٌ: مَا رَأَيْكُمْ أَنْ نَجْمَعَ مَصْرُوفَنَا الْيَوْمِي إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَسَيَكْفِي - بِإِذْنِ اللَّهِ - إِذَا تَشَارَكْنَا؟ قَالَتْ دَانَةُ: فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ. قَالَتْ دِيْمَةُ: لَا تَنْسُوا أَنْ تَأْخُذُوا مَعَكُمْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ طَعَامًا كَافِيًا كَيْ لَا تَشْتَرُوا بِالنُّقُودِ شَيْئًا.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي رَأَتْ دَانَةُ الْفَتَيَاتِ يَشْتَرِينَ الْحَلَوَى مِنْ مَقْصَفِ الْمَدْرَسَةِ، فَقَرَّرَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ لِكِنَّهَا تَذَكَّرَتْ الْوَعْدَ وَهَدِيَّةَ الْأُمِّ.

فِي نَهَايَةِ الْأُسْبُوعِ بَدَأَ الْإِخْوَةُ بَعْدَ النُّقُودِ الَّتِي جَمَعُوهَا، وَقَالُوا بِفَرَحٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، أَصْبَحَ الْمَبْلَغُ كَافِيًا لِشِرَاءِ الْهَدِيَّةِ.

عَادَ الْأَبُ مِنَ الْعَمَلِ فَتَجَمَّعَ الْأَطْفَالُ حَوْلَهُ وَبَدَأُوا يَهْمِسُونَ لَهُ بِمُخَطَّطِهِمْ. فِي الْمَسَاءِ خَرَجَ الْأَبُ مَعَ أَطْفَالِهِ لِشِرَاءِ هَدِيَّةٍ جَمِيلَةٍ، وَبَاقَةٍ وَرَدٍ.

فِي صَبَاحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ اسْتَنَقِظَ الْإِخْوَةُ مُبَكِّرِينَ، أَحْضَرُوا الْهَدِيَّةَ وَقَدَّمُوهَا لِأُمِّهِمْ قَائِلِينَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: نَحْنُ نَحْبُكِ يَا أُمِّي، فَرِحَتْ الْأُمُّ كَثِيرًا بِصِغَارِهَا، وَفَرِحَتْ أَكْثَرَ عِنْدَمَا أَخْبَرُوهَا كَيْفَ جَمَعُوا النُّقُودَ، وَقَالَتْ: أَحْبَبُّكُمْ يَا أَطْفَالِي كَثِيرًا.. شُكْرًا لَكُمْ.

الوحدة الثالثة

1- 1

لعبة مسلية⁵

خالد فتى يحب عمل المقالب بالآخرين ليضحك منهم ، فأراد مُمَازحة ابن عمه راشد القادم إلى زيارته في المنزل ، فوضع عند الباب حبلاً لتعلق فيه رجله ليضحك منه هو وضيوفه .

وصل راشد ، وطرق الباب ، فناداه خالد من داخل البيت :
تفضل يا راشد ، الباب مفتوح .

دفع راشد الباب بهدوء وهو يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرأى الحبل مشدوداً على الأرض ، فحملة بحذر ؛ لأنه يعرف أفعال ابن عمه الطائشة ، وتقدم من خالد وضيوفه ، وقال لهم : جاءتني فكرة نستفيد بها من هذا الحبل .

تحلق الضيوف حوله ، وقالوا له : ما فكرتك ؟ فنحن في عطلة ونريد أن نلعب .

قال راشد : هيا إلى ساحة بيت عمي ، هيا يا خالد .

قسم راشد الضيوف إلى فريقين ، وقال : سنبدأ لعبة شد الحبل .

بدأ العد : واحد ، اثنان ، ثلاثة ...

وبكل قوته راح كل فريق يشد الحبل ، والجميع مسرورون : الفائز والخاسر سواء .

في هذه الأثناء شعر خالد بالندم والخجل من فكرته السابقة المؤذية الساخرة ، ولأسيماً أن ابن عمه يقابله دائماً باللطف والمسامحة .

انتبه راشد لذلك فبادره قائلاً : ما رأيك يا خالد نبدأ لعبة أخرى ؟

فوافق خالد على ذلك ... فربط راشد الحبل ، وشكل دائرة منه يدخلها أربعة من الضيوف ، يضعون الحبل على وسطهم ، ويشكلون مربعاً ، والذي يستطيع أن يشد الآخرين إلى الأمام أكثر يكون هو الفائز ... بدؤوا اللعبة الجديدة بسعادة ، وهم فرحون بهذه الزيارة الممتعة .

⁵ أحمد صوان (2006) لعبة مسلية . العبيكان سلسلة الحكايات الحلوة للأطفال الرياض ط (1)

1- 1

كُرّتي⁶

لِي كَرَّةٌ صَغِيرَةٌ
كَالشَّمْسِ مُسْتَدِيرَةٌ
أَلْهُو بِهَا وَرَفَقَتِي
فِي جُمُعَتِي وَعُطَّلَتِي
نَشُوطُهَا بِخَفَةٍ
نَحُوطُهَا بِلَهْفَةٍ
وَكُرَّتِي لَا تَتَعَبُ
مَهْمَا آذَاهَا الْمَلْعَبُ
يَا حُسْنَهَا مِنْ كَرَّةٍ
خَفِيفَةٍ وَثَابَةٍ

شكرًا يا أدواتي⁷

ندى فتاة صغيرة وجميلة، تهتم بنظافتها ونظافة حرجتها، وتحب أسرتها... وكانت الصغيرة تعمل بنصائح أمها، وتتعلم منها. لكن ندى تشكو كثيرًا من أسنانها، وتبكي من شدة الألم فبدأت أمها تلاحظ، وترى هل تعنتي بأسنانها أم لا؟

وجدت الأم أن صغيرتها تحرص على نظافة أسنانها باستمرار، فتغسلها في الصباح، وتغسلها في المساء وتغسلها قبل النوم... كما لاحظت أن ابنتها تنظفها أيضًا بعد تناول الطعام. تحيرت الأم، وسألت نفسها: إذن لماذا تشكو ندى من آلام الأسنان؟ وفي يوم سمعت الأم بعض أدوات ندى تتحدث إلى بعضها.. فكان المشط يشكو إلى فرشاة الأسنان، كما كانت الفرشاة تشكو إليه... كان كل واحد يشكو من أن ندى لا تشكره بعد أن يؤدي دوره في مساعدتها، وفي نظافتها. ولما سمعت الأم هذا الكلام، ذهبت إلى ابنتها تتحدث إليها قائلة: صغيرتي ندى... ماذا تفعلين لمن يساعدك في شيء أو يقدم إليك معروفًا؟

قالت ندى: أشكره ردت أمها: فلماذا لا تشكرين المشط الذي مشط شعرك ليصبح مظهرك أجمل؟ ولم لا تشكرين الفرشاة التي تساعدك على تنظيف أسنانك؟

تساءلت الصغيرة: كيف أشكر الفرشاة؟ هل الفرشاة تسمع وتفهم؟

قالت أمها: الشكر هو أن تحرصي على نظافتها وغسلها جيدًا بعد استخدامها... هكذا يكون رد المعروف، ويكون الشكر للأدوات بعد مساعدتها لنا.

قالت ندى: لم أنتبه لذلك من قبل... معك حق يا أمي.. أشكرك.

وبعد أيام وأيام سمعت الأم صغيرتها تحدث الفرشاة:

إنني الآن لا أشعر بأي ألم يا فرشاتي العزيزة، وأعدك بالألا تتكرر شكاوي مني أبدًا، فأنا أحب أن أراك دائمًا نظيفة... ومنذ ذلك الحين إن دخلت إلى غرفة ندى فسوف ترى أدواتها كلها نظيفة، ومراتها أيضًا ضاحكة لامعة.

⁷ ثريا عبد البديع (2012) مجلة فيلي ع (25). آذار.

باب و باقة ورد⁸

سَافَرْتُ مَعَ أُسْرَتِي إِلَى بِلَادٍ جَمِيلَةٍ، أَرْضُهَا خَضْرَاءُ، تُجَمِّلُهَا الْأَنْهَارُ الْجَارِيَةُ وَالْأَشْجَارُ الْعَالِيَةُ وَالْأَزْهَارُ ذَاتُ الْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ، أَمَّا سَمَاوُهَا فَهِيَ صَافِيَةٌ زَرْقَاءُ تُنِيرُهَا شَمْسٌ ذَهَبِيَّةٌ فِي بَعْضِ الصَّبَاحَاتِ، وَتُزَيِّنُهَا الْغُيُومُ الْبَيْضَاءُ فِي صَبَاحَاتٍ أُخْرَى جَمِيلَةٍ.

أَهْلُ هَذِهِ الْبِلَادِ طَيِّبُونَ، يَحْتَرِمُونَ الزَّائِرَ لِبِلَادِهِمْ وَيُرْحَبُونَ بِهِ، وَهُمْ يَسْكُنُونَ فِي بُيُوتٍ صَغِيرَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ بَعْضِهَا، يُمَيِّزُهَا طِلَاءُ أَبْوَابِهَا وَنَوَافِذُهَا، فَالْوَانُهَا جَمِيلَةٌ بَرَّاقَةٌ، وَكَمْ أَعْجَبَنِي مَنَظَرُ بَاقَاتِ الْوَرْدِ الْجَمِيلَةِ الْمَعْلَقَةِ عَلَى تِلْكَ الْأَبْوَابِ وَالنَوَافِذِ .

سَكَنْتُ وَأُسْرَتِي فِي قَرْيَةٍ جَبَلِيَّةٍ، وَاسْتَأْجَرْنَا بَيْتًا جَمِيلًا مُرْتَبًا، يُحِيطُ بِنَا جِيرَانُنَا مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ الْجَمِيلِ، وَيُحِيطُ بِالْبَيْتِ الصَّغِيرِ حَدِيقَةٌ تَلْقِي بِظِلَالِهَا عَلَيْهِ، وَتَتَبَعُثُ مِنْهَا رَائِحَةُ زَهْرِ الْبَنْفَسَجِ .. اسْتَقْبَلْنَا أَهْلَ الْقَرْيَةِ بِالْإِتِسَامِ وَالتَّحِيَّةِ، وَقَدَّمُوا لَنَا أَكْلَاتِهِمْ الشَّعْبِيَّةَ .. لَقَدْ كُنَّا سَعْدَاءَ جَدًّا بِالْبَيْتِ وَالْحَدِيقَةِ وَالْجِيرَانِ.

لَمْ تَكُنْ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ الْجَمِيلَةِ الْهَادِئَةِ سَيَّارَاتٌ كَثِيرَةٌ، لِذَلِكَ اسْتَأْجَرَ أَبِي سَيَّارَةً وَاسِعَةً لِنَسْتَخْدِمَهَا فِي تَنْقَلَاتِنَا خَارِجَ الْقَرْيَةِ. كُنَّا نَزُورُ الْحَدَائِقَ وَالْمَسَاجِدَ وَالْمَتَاحِفَ وَمُدُنَ الْأَلْعَابِ، وَنَتَجَوَّلُ فِي أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ مُسْتَخْدِمِينَ السَّيَّارَةَ الْوَاسِعَةَ، وَقَبْلَ حُلُولِ الْمَسَاءِ كُنَّا نَعُودُ إِلَى بَيْتِنَا فِي الْقَرْيَةِ الْجَمِيلَةِ الْهَادِئَةِ، وَنَتَبَادَلُ الزِّيَارَاتِ مَعَ جِيرَانِنَا الطَّيِّبِينَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ الْجَمِيلِ.

انْقَضَتْ الْأَيَّامُ الْجَمِيلَةُ بِسُرْعَةٍ، وَجَهَّزْنَا حَقَائِبَ السَّفَرِ لِلْعُودَةِ إِلَى وَطَنِنَا الْحَبِيبِ .. إِلَى كَوَيْتِنَا، وَدَعْنَا جِيرَانِنَا الطَّيِّبِينَ، وَرَكَبْنَا السَّيَّارَةَ الْوَاسِعَةَ مُتَّجِهِينَ إِلَى الْمَطَارِ .. وَفِي طَرِيقِ سَيْرِنَا بِالْقُرْبِ مِنَ الْبُيُوتِ الصَّغِيرَةِ ذَاتِ الْأَلْوَانِ الْجَمِيلَةِ، اسْتَوْقَفْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، فَنَزَلَ أَبِي مِنَ السَّيَّارَةِ، وَدَارَ بَيْنَهُمَا حَدِيثٌ لَمْ نَسْمَعْهُ، ثُمَّ نَزَلْتُ أُمِّي مِنَ السَّيَّارَةِ، وَتَحَدَّثْتُ مَعَ أَبِي، وَكَانَتْ تَهْزُ رَأْسَهَا بِالْمُوَافَقَةِ عَلَى أَمْرِ لَا نَعْلَمُهُ .. طَلَبَ أَبِي إِلَيْنَا أَنْ نَدْخُلَ أَنَا وَأُمِّي وَإِخْوَتِي إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ تَارِكِينَ حَقَائِبَنَا فِي السَّيَّارَةِ .. دَخَلْنَا بَيْتًا نَظِيفًا مُرْتَبًا تُزَيِّنُ الزُّهُورُ الصَّغِيرَةُ بَابَهُ وَنَوَافِذَهُ.

اسْتَقْبَلْتُنَا زَوْجَةُ الرَّجُلِ مُرَحَّبَةً مُبْتَسِمَةً، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ تَتَأَلَّمُ، لِحَظْنَا جَمِيعًا بَطْنَهَا الْكَبِيرَ فَفَهَمْنَا السَّرَّ،
خَرَجَ أَبِي وَصَاحِبُ الْبَيْتِ وَزَوْجَتُهُ وَرَكَبُوا السَّيَّارَةَ، وَبَقِينَا نَنْتَظِرُ مَعَ أُمِّي نَدْعُو اللَّهَ لِزَوْجَةِ الرَّجُلِ.
وَبَعْدَ نِصْفِ سَاعَةٍ اتَّصَلَ أَبِي بِأُمِّي، وَأَخْبَرَهَا أَنَّهَا فِي الطَّرِيقِ إِلَيْنَا، وَأَنَّ زَوْجَةَ الرَّجُلِ بِخَيْرٍ، وَقَدْ
رَزَقَهَا اللَّهُ طِفْلاً جَمِيلَةً.. أَمَّا الْمُفَاجَأَةُ الْأُخْرَى فَقَدْ كَانَتْ رَائِعَةً.. لَقَدْ سَمَّى الرَّجُلُ وَزَوْجَتُهُ طِفْلَتَهُمَا
الْمَوْلُودَةَ اسْمًا عَزِيزًا عَلَيْنَا جَمِيعًا.. اسْمًا جَمِيلًا وَرَائِعًا، لَقَدْ سَمَّوْهَا
(كُوَيْت) وَصَلَ أَبِي وَرَكَبْنَا سَيَّارَتَنَا الْوَاسِعَةَ مُتَّجِهِينَ إِلَى الْمَطَارِ تَعْمُرُنَا السَّعَادَةُ وَالْبَهْجَةُ، تَارِكِينَ
خَلْفَنَا ذِكْرِيَّاتٍ جَمِيلَةً، وَ(كُوَيْتَ) صَغِيرَةً.

1- 1

بالول وأمه هامورة⁹

سَمِعَ (بالول) أصواتًا كثيرةً قُرْبَ الشَّاطِئِ .. أَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْبَحْرِ فَتَعَجَّبَ مِنْ كَثَرَةِ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ .. أَنْزَلَ رَأْسَهُ بِسُرْعَةٍ وَغَاصَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ يَبْحَثُ عَنْ أُمِّهِ (هامورة) فَوَجَدَهَا مَحْبُوسَةً دَاخِلَ كَيْسٍ بِلَاسْتِيكِيٍّ .. كَانَتْ الْأُمُّ (هامورة) تُحَرِّكُ زَعَانِفَهَا بِقُوَّةٍ لِتُخْرِجَ مِنَ الْكَيْسِ .. أَسْرَعَ (بالول) لِمُسَاعَدَةِ أُمِّهِ (هامورة) فَأَخْرَجَهَا وَهُوَ يُرِيدُ : مَتَى يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ ضَرَرَ رَمِي الْأَكْيَاسِ الْبِلَاسْتِيكِيَّةِ فِي الْبَحْرِ؟

شَكَرَتْ (هامورة) وَلَدَهَا (بالول) لِحُسْنِ تَصَرُّفِهِ وَإِنْقَازِهَا، أَخْبَرَ (بالول) أُمُّهُ (هامورة) عَنْ كَثَرَةِ النَّاسِ عَلَى الشَّاطِئِ وَطَلَبَ إِلَيْهَا مُرَافَقَتَهُ لِمَعْرِفَةِ سَبَبِ تَجَمُّعِهِمْ .

اقْتَرَبَ (بالول) وَأُمُّهُ (هامورة) مِنَ الشَّاطِئِ بِحَذَرٍ شَدِيدٍ فَكَانَتْ الْمُفَاجَأَةُ .. لَقَدْ تَطَوَّعَ هَؤُلَاءِ لِتَنْظِيفِ الشَّاطِئِ مِنْ كُلِّ مَا يُلَوِّثُهُ ..

تَبَادَلَ (بالول) النَّظَرَاتِ مَعَ أُمِّهِ (هامورة) ثُمَّ عَانَقَهَا وَهُوَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ:

لَا حَبْسَ بَعْدَ الْيَوْمِ . . لَا أَكْيَاسَ بِلَاسْتِيكِيَّةٍ فِي الْبَحْرِ . شُكْرًا لَكُمْ أَنْتُمْ مُوَاطِنُونَ صَالِحُونَ .

بقلم أحد المؤلفين⁹